وولاؤه أي المعتق من الزكاة كائن للمسلمين فإن مات عن مال بلا عاصب نسب فلهم الجميع
او الباقي بعد الفرض ان لم يشترطه المزكي الولاء لنفسه بل ولو شرطه أي المزكي الولاء لنفسه
فشرطه لغو ويجزيه العتق فإن قال من اشترى قنا من زكاته هو حر عني لم يجز عن زكاته
والعتق ماض ولا يرد هذا قول ابن القاسم وقال اشهب يجزيه وشرطه باطل وولاؤه للمسلمين
انظر الاصل و الصنف الخامس شخص مدين بفتح الميم وكسر الدال المهملة اسم مفعول دان
أي عليه دين لآدمي احترازا من عليه دين لله تعالى من كفارة او هدي او زكاة ان كان
لغير ولده بل وان كان الدين لولده أي المدين وسواء كان المدين حيا او مات مدين
لآدمي ولم يترك ما يوفي دينه فيوفى من الزكاة هذا قول ابن حبيب ان تداين في مصالحه لا
في فساد كزنى وشرب مسكر وقمار فلا يعطى ما يوفي دينه من الزكاة ما لم تعلم توبته على العادة
[illegible] واين تبين توبته كفساد او تداين لاخذها أي الزكاة لغير ضرورة بان كان عنده
ما يكفيه عادة نفقة المعروف فتوسع في الانفاق زيادة على كفايته ليعطى غارما لاجل
اخذها فلا يعطى منها واما ذو ضرورة يستدين لاخذها فيعطى الا ان بفتح الهمزة و
سكون النون موصول حرفي صلته يتوب من تداينه في فساد او لاخذها وتحسن حاله
فيعطى من الزكاة [illegible] ثم نعت مدين بقوله هو شرط ايضا في استحقاقه الزكاة فقال
لا يجد من بين الآدمي بكسر الجيم أي لا يملك ما أي مالا يوفيه أي الدين من المال الذي
عنده حال كونه فضلا أي المال الذي يباع أي يقضي ببيعه على المدين المفلس بضم الميم وفتح
الفاء وشد اللام اسم مفعول فلس في المضاعف أي ان حكم عليه القاضي بخلع ما بيده
وقسمته على غرمائه فان وجد ما يوفيه مما يباع على المفلس فليس بغارم والصنف
السادس شخص مجاهد بضم الميم وكسر الهاء اسم فاعل جاهد أي مقاتل الكافر
لاعلاء كلمة الاسلام فيعطى من الزكاة ما ينفقه في جهاده ان كان حرا فيصرف لذلك
المجاهد بل وان كان الغزو [illegible] والة الجهاد أي المجاهد التي يقاتل بها العدو من سيف
ورمح ونبل وقوس [illegible] ودرع ودرقة وفرس فتشترى من الزكاة وتدفع للمجاهد
وشبه بالمجاهد في استحقاق الزكاة فقال كـ شخص جاسوس يرسله الامام
للاطلاع على اخبار العدو واعلامه بامره فيعطى منها ان كان مؤمنا بل وان كان
الجاسوس كافرا لتحصيل مصالح المسلمين و الصنف السابع شخص غريب بفتح
الغين المعجمة وكسر الراء أي غارب ومنقطع عن وطنه وقد فرغت نفقته وليس معه
ما يرده الى وطنه فيعطى من الزكاة ما يرده الى بلده ان تغرب في غير معصية أي
ان [illegible] السفر [illegible] والمباح كسفر التجر
والمكروه كسفر اللهو ولو حصل فيها عصيان بترك صلاة او زنا او شرب مسكر او

صح

عليه وخرج المتغرب في سفر معصية كآبق وقاطع طريق وقاصد قتل معصوم او هتك
حرمة فلا يعطى من الزكاة ولو خيف موته لانه اعانة على المعصية وانما يعطى
ان تاب [illegible] بأن محتاج بضم الميم وسكون الحاء المهملة اسم فاعل احتاج أي مفتقر
لـ مال موصله أي الغريب لبلده بضم الميم وفتح الواو وكسر الصاد المهملة مكسورة
اسم فاعل وصل المضاعف فإن كان معه ما يوصله لم يعط منها والمحتاج للموصل يعطى
الا ان بفتح الهمزة وسكون النون صلته يجد بكسر الجيم وتخفيف الدال المهملة أي الغريب
شخصا مسلفا بضم الميم وفتح السين المهملة وكسر اللام مشددة اسم فاعل سلف
المضاعف أي مالا يوصله لبلده و الحال هو أي الغريب ملي بفتح الميم وكسر اللام وشد
المثناة تحت صفة من الملاء أي صاحب مال ببلده أي الغريب فان وجد مسلفا وهو
ملي بها فلا يعطى من الزكاة وان ادعى شخص انه غريب محتاج لموصله لبلده صدق بضم
الصاد المهملة وشد الدال مكسورة فيعطى من الزكاة ما يعينه على رجوعه [illegible]
فان اخذ الغريب الزكاة [illegible] وجلس أي اقام ولم يسافر نزعت منه بضم فكسر أي اخذت
الزكاة من الغريب ان لم يستحقها بوصف آخر كالفقر والمسكنة وقال ابو الحسن [illegible]
مشبها في الانتزاع كـ شخص غريم بفتح الغين المعجمة وكسر الراء بمعنى مفعول او فاعل
لانه [illegible] أي مدين [illegible] اخذ من الزكاة ما يوفي
دينه به واستغنى أي ملك الغني به مالا يكفي دينه من نحو ميراث قبل دفع ما اخذه من الزكاة
لرب الدين فانه ينزع منه و الصنف الثامن شخص كافر بكسر الفاء اسم فاعل كفر أي
جحد وستر أي جاحد ما يجب لله تعالى ورسله عليهم الصلاة والسلام وما يجوز وما يستحيل
ونعته بجملة يؤلف بضم المثناة تحت وفتح الهمزة واللام مشددة من التأليف أي يحبب ويرغب
بسبب دفعها أي الزكاة له لـ دخوله في دين الاسلام انظر الاصل و حكمه أي المؤلف قلبه
للاسلام وهو الاعطاء من الزكاة باق اسم فاعل بقي أي مستمر غير منسوخ ابن محرز
[illegible] الا وقت الحاجة اليهم انظر الاصل ثم بين شروط استحقاق الفقير وما
عطف عليه بذكر اضدادها فقال ومنع من استحقاقها أي الزكاة وكفايتها [illegible] وفاعل منع
كفر بضم الكاف وسكون الفاء ضد الايمان فلا يستحقها الكافر [illegible] ولا تجزئ سواء
كان فقيرا او مسكينا او عاملا عليها او قنا او مدينا او مجاهدا او غريبا الا المؤلف
قلبه فيستحقها وتجزئ على ما تقدم و منع منها رق بكسر الراء وشد القاف ضد
الحرية فلا يستحقها فقير او مسكين او عامل ومدين او مجاهد او غريب او مؤلف ويستثنى
[illegible] منها والصرف لرقبة [illegible] فلا تجزئ و منع منها بنوة بضم الموحدة [illegible] النون
[illegible] والواو مشددة ضد الابوة أي كون الشخص ابنا لـ هاشم بكسر الشين المعجمة [illegible] ثاني

Copyright © King Saud University